

إمدادات مكتبة مشهد الفكر الأحسائي (6)

"إمدادات مكتبة مشهد الفكر الأحسائي"

ولنا في إمداد م. عبداً الشايب لمجموعة متنوعة من أعمال أ. حسن بن علي الحجي، ويمثله نرى وجه بعض الطاقات والقدرات الأحسائية حيث اتسم الأحسائي بتعدد المواهب والقدرات.

لقد حظيت مكتبة النورس مؤخراً على الإصدارات التالية للمؤلف أعلاه :

١- غفوة إحسان، رواية

٢- المشعوذ، رواية

٣- من تاريخ شعوب الخيال، رواية

٤- شذرات، مجموعة قصصية

الكاتب كتب الرواية والقصة والقصة القصيرة والقصيرة جداً وله أيادي في السيناريو ومحاولات شعرية لطبيعة تأثره بمحيطه كونه ابن القرين في الأحساء.

بدأ مع عالم القلم عام ١٤١٩هـ، ومن مواهبه المتعدده أن له محاولات في التمثيل وكتابة الأفلام والمسلسلات والمسهرات، كما أنه شارك في سهرة تلفزيونية مصورة بعنوان " آخر أيام الوفاء"

لديه مجموعة من الروايات منها (سفاح)، الأعور الدجال، قلوب وعقول، سفير الملكوت، القلعة الخاوية، وكثير من المخطوطات في عالم الأدب.

ربما هنا تحديدا أوقف دون خيار أو قصد لمجموعته القصصية (شذرات) والتي صدرت مجموعتها الأولى في عام ٢٠١٧م - ١٤٣٨هـ عن دار المعزز للنشر والتوزيع بعدد صفحات ٢٢٨ صفحة وقياس ١٣*٨ سم.

حمل وجه الغلاف على صورة فتاة تمسك بيسارها كتابا^١ ومسندة خدها على يميدها في حالة تأملية أشبه بالحزينة بجانبها فانوس وحقيبة مفتوحة، جالسة واضعة رجلها اليمنى على اليسرى بلباسها الأسود في غرفة مفتوحة يقف على الباب مسندا^٢ رأسه طفل يكتسي السواد ويعطي انطباع حالة الحزن.

ضم ما بين الدفتين ثلاثون قصة أتت على النحو التالي (جنون الهوى، الاستاذ نجيب، مروان فرح^٣، الخط الأحمر، بسيطة، لعنة الطفولة، الرجل الذي مات أكثر من مرة، مجنون الحارة، قتيلة الناس، مجرى العدالة، إرهاب من نوع خاص، حصار، شيخ الخبرة، الأخ الأكبر، بسمة، المنبوذ، سلام^٤، عندما يموت الضمير، هل فهمت.. لم أفهم، غرفة ٢٢٧، كيس عجوز، حسون المجنون، امرأة بلا وجه، الأصدقاء الثلاثة، مستشفى الأمان، عصر الجنون، الزهرة والغول، الرجل الأسود، رجل الأنقاض وختم مجموعته بـ يوم غير عادٍ.

دون تقديم ولا ختام ولم يدرج إهداء^٥ حتى لهذه المجموعة لديه لغة عالية الوصف دقيقة في انتقائها للمفردات يتضح فصاحته وسلامه مكتوبه ونقله للغة المشاعر حسب تقديري ويعطيك إحياء بأنه شخصية جديّة هادئة كمظهر عام متوقدة الداخل والحس والتفكير نتيجة ما يخلقه من حبكة فنية ومراعات متنوعة داخل المجموعة التي توضح شخصيته ومساره الكتابي.

يملك حس تصويري في طريقته حين التأليف يميل محاولا^٦ المقاربة بين الواقع والخيال وملامح البيئة المحيطة بالمؤلف تنجلي في مفرداته رغم محاولاته السفر بنا لفضاءات مفتوحة وعوالم أخرى.

-شذرات، مجموعة قصصية

ولنا في إمداد م. عبدا^٧ الشايب لمجموعة متنوعة من أعمال أ. حسن بن علي الحجي، ويمثله نرى وجه بعض الطاقات والقدرات الأحسائية حيث اتسم الأحسائي بتعدد المواهب والقدرات.

لقد حظيت مكتبة النورس مؤخرا على الإصدارات التالية للمؤلف أعلاه :

١-غفوة إحسان. رواية

٢-المشعود. رواية

٣-من تاريخ شعوب الخيال. رواية

٤-شذرات. مجموعة قصصية

الكاتب كتب الرواية والقصة والقصة القصيرة والقصيرة جداً وله أيادي في السيناريو ومحاولات شعرية لطبيعة تأثره بمحيطه كونه ابن القرين في الأحساء.

بدأ مع عالم القلم عام ١٤١٩هـ، ومن مواهبه المتعدده أن له محاولات في التمثيل وكتابة الأفلام والمسلسلات والمسهرات، كما أنه شارك في سهرة تلفزيونية مصورة بعنوان " آخر أيام الوفاء"

لديه مجموعة من الروايات منها (سفاح)، الأعور الدجال، قلوب وعقول، سفير الملكوت، القلعة الخاوية، وكثير من المخطوطات في عالم الأدب.

ربما هنا تحديدا أوقف دون خيار او قصد لمجموعته القصصية (شذرات) والتي صدرت مجموعتها الأولى في عام ٢٠١٧م - ١٤٣٨هـ عن دار المعتز للنشر والتوزيع بعدد صفحات ٢٢٨ صفحة وقياس ١٣*٨ سم.

حمل وجه الغلاف على صورة فتاة تمسك بيسارها كتاباً ومسندة خدها على يميدها في حالة تأملية أشبه بالحزينة بجانبها فانوس وحقيبة مفتوحة، جالسة واضعة رجلها اليمنى على اليسرى بلباسها الأسود في غرفة مفتوحة يقف على الباب مسندا رأسه طفل يكتسي السواد ويعطي انطباع حالة الحزن.

ضم ما بين الدفتين ثلاثون قصة أتت على النحو التالي (جنون الهوى، الاستاذ نجيب، مروان فرح □، الخط الأحمر، بسيطة، لعنة الطفولة، الرجل الذي مات أكثر من مرة، مجنون الحارة، قتيلة الناس، مجرى العدالة، إرهاب من نوع خاص، حصار، شيخ الخبرة، الأخ الأكبر، بسمه، المنبوذ، سلّوم، عندما يموت الضمير، هل فهمت.. لم أفهم، غرفة ٢٢٧، كيس عجوز، حسون المجنون، امرأة بلا وجه، الأصدقاء الثلاثة،

مستشفى الأمان، عصر الجنون، الزهرة والغول، الرجل الأسود، رجل الأنقاض وختم مجموعته بـ يوم غير عادٍ .

دون تقديم ولا ختام ولم يدرج إهداءاً حتى لهذه المجموعة لديه لغة عالية الوصف دقيقة في انتقائها للمفردات يتضح فصاحته وسلامه مكتوبه ونقله للغة المشاعر حسب تقديري ويعطيك إحياء بأنه شخصية جديّة هادئة كمظهر عام متوقّدة الداخل والحس والتفكير نتيجة ما يخلقه من حبكة فنية وصراعات متنوّعة داخل المجموعة التي توضح شخصيته ومساره الكتابي.

يملك حس تصويري في طريقته حين التّأليف يميل محاولاً المقاربة بين الواقع والخيال وملامح البيئة المحيطة بالمؤلف تتجلى في مفرداته رغم محاولاته السفر بنا لفضاءات مفتوحة وعوالم أخرى.

شذرات شعرية من الشعر الشعبي

ضمن الامدادات الأدبية المميزة والملفتة في جبين الأدب ورد مكتبة النورس الثقافية إصدار جميل من إبداعات الشاعر والإعلامي أ. راشد القناص حيث جمع وأعد كتاب "شذرات شعرية من الشعر الشعبي" صدرت الطبعة الأولى منه عام ١٤٣٧هـ عن المعد نفسه.

أ.راشد بن عبدالرحمن القناص السبيعي وثق لعدد كبير من المعاصرين ليقنص أبيات شاهدة عيان في العصر السعودي الحديث وتدوين لعدد من أبرز شعراء المملكة العربية السعودية عموماً والأحساء خصوصاً في ١٨٤ صفحة لقياس ٢٤*١٧ سم.

قدم إهداءه إلى من هام بنسيم العربية، وتاه في لحنها.. إلى من غامر في بحور الشعور فصار ريانها.. إلى من عشق الأصالة، وندى العروبة الأميلة.. إلى كل من أرسى قلبه على شذى العربية وعبيرها.. إلى كل ذائقة استلهمت معاني الحب، وصدق العاطفة.

يهدّي هذه الشذرات المتواضعة.

وضمن من وثق أ. راشد القناص شذراتهم من شعراء وشواعرهم التالي :

الأمير بدر بن عبدالمحسن.

الأمير خالد الفيصل.

الأمير فيصل بن خالد بن سلطان.

الشيخ محمد بن ابراهيم البراهيم.

الهنوف الشمالية.

مسعد الرشيدى.

سليمان المانع.

ناصر الضويحي.

الأمير خالد بن عبدالمعز.

مروان القنص.

الجفول.

دارين.

بنت ابوها.

سعد بن جدلان.

محمد بن فطيس.

فارس الجويعد.

فهد بن عسكر العجمي.

غنج نجد.

زيدان بن قضعان.

مينتان المطيري.

عبيد الأزمع.

الشيخ دعيخ الخليفة الصباح.

عبدالعزيز الميرزي الشويش.

خالد المحسن.

هدى المعجل.

عبدالله العليوي.

عوض القوانة.

محمد إبراهيم الزعبي.

فراج بن جفران.

عبدالكريم الجباري.

ديمه عبدالله.

الشيخ أحمد حمد آل خليفة.

عطا □ فرحان.

عبدالعزیز المتعب.

علي القحطاني.

الأمير خالد بن يزيد.

نواف الناصر.

عبد □ بن علوش.

سعود بن مهدي.

راشد القناص.

فيصل فهد العنزي.

مبارك بن شافي الهاجري.

السلطانة .

فالح الجويعد.

متعب التركي.

مساعدا الشمراي.

فيصل فهد العنزي.

الحميدي الحربي.

فهد المساعد.

مشعل الغبين.

عبدالرحمن آل دهمان.

سليمان السلامة.

خضير البراق.

حرف العنا.

ماجد المهنا.

حامد زيد.

نافع البويت.

محمد بن سيف.

إبراهيم الحداد.

سلطان الشهري.

ابو سجاد

الأمير سعود بن عبد

عبدالرحمن بن حمد

ثامر الدقباسي

مريم النقبلي

مترك العمرة العجمي

الشيخ حمد بن سعود عبدالرحمن آل ثاني

الشيخ عبدالعزيز بن فهد آل ثاني.

وعدد كبير جدا من المخضرمين وشعراء وشواعر الشباب حتى ظننت أن اسمي بينهم لوجود من هم في أفقي الإبداعي الشعري ولنا بإذن نافذة وباب في ذلك واعتذر عن لم اذكر اسمه لأن مشروعني يختص بالعد الوصفي الموجز على سبيل الذكر لا الحصر من إمدادات المشهد الأحسائي .

أ. القناص موهبة أحسانية متعددة العطايا والإبداعات المتنوعة وهو كذلك مقدم برنامج إذاعية ورئيس منتدى الشعر الشعبي بجمعية الثقافة والفنون بالأحساء، نائب رئيس تحرير مجلة ليلة خميس، محرر في مجلة مزون الإماراتية، محرر صفحات شعرية بمجلات وجرائد محلية وخليجية، له إصدارات خاصة وكذلك عامة ككتابنا الذي نعهده وله مشاركات وطنية كثيرة وأمسيات متعددة وعضويات رائدة في سماء الإبداع الخليجي، ويستخدم علاقاته ووجهته في خدمة شباب وشابات الوطن ويثمن عطاؤهم.

القران المقدس

لا أدعي إلا ما أعي، وما نحن عليه من حراك ثقافي أدبي فني في الأحساء لم يدع للسيف مضرب في ريادة مستمرة ولا زالت كما وسمها م. عيدا الشايب بأن الأحساء لا تتناوب نتيجة ما تشهده من أنشطة وفعاليات عديدة في اليوم الواحد خلال طاقة كبيرة تضح بالواحة.

من هنا وردتنا هذه الرواية لمكتبة النورس الثقافية والتي تمثل فاصلة بعد جمل اعتراضية تتحدث عن حقبة تلك الفترة التي طبعت فيها أما الآن فلا ملفت سوى حفظت تلك الحقبة بالفاظها وسلوكياتها وأحداثها التي أصبحت إرث معرفي سلوكي وثرء لغوي.

الرواية التي لقيت نفسها بطيف الحلاج في روايتها " القرآن المقدس" الصادرة عن دار فراديس للنشر والتوزيع الطبعة الثانية لعام ٢٠٠٧ م ذات القياس ١٢*٨ سم وبعدد صفحات ٢٨٨ حمل الغلاف صورة ليد امرأة تتضح يدها حتى المرفق بملامح الرداء الأخضر.

قدمت اهدائها التالي : هذه السطور ليست معنية لديناصورات الأرض المبتكرة ولل خفافيشها التافهة... بل لمن يتساءل عن العتمة ويمارعها لوالدتي سلمى واختي فاطمة.

رواية اختلف فيها بين معجب ومبغض وكل قارئ حسب ثقافته واطلاعاته السابقة تجاه معنى ودلالة الالفاظ التي تقود القارئ لشخصية ليلي وما يدور عليها من أحداث شمل المحتوى على العناوين التالية:

ما بين غفوة وصحوة، وحدة، ناقذة، القران المقدس، روتين، اللقاء الثاني، اللقاء الثالث، اللقاء الرابع، اللقاء الخامس، يقطة الظلام، سلمى، عزف أنثوي منفرد، اللقاء السادس، اللقاء السابع، القدر، الليلة الثانية، الليلة الثالثة، الليلة الرابعة، اللقاء الثامن، يؤس الحریم، بدرية، التحميدة، دار الترهيب والتلقين، رباب، سمات، المومس، السقيفة، الغربية، الرحلة، المأوى، زوار الفجر، انعتاق.

وبين السطور لا غرابة حين نجد الفاطنا الدارحة وبعض المشاهد المقتطعة من واقع تلك الحقبة ولا تشمئز من بعض الألفاظ التي نعتبرها قبيحة وجريئة وجنسية لا يستخدمها إلا أصحابها لكن الراوية بكل اقتدار أوصلت فكرتها ووثقت أحداث تلك الفترة التي صدرت فيها الرواية.

كتب عن الرواية الكثير وشهد الروائي العراقي حمزة الحسن، والناقد السعودي محمد العباس وصفوا ما وجدوه حاضرا في كل تفاصيل المرحلة والشخصيات الخاضعة لسطوة الملاية ومستوجبات الاكليروس المتعارف عليه لتهجين الفرد وموضعته في تراتيبة يصعب تجاوزها كما ذكر الناقد العباس.

أعلام من شرقي الجزيرة العربية

وللأيادي البيضاء مداد وسعفات النخيل لازالت خضراء، خضراء تثمر من ينابيع هجر ما بقي الدهر، هنا

تحصلت مكتبة النورس الثقافية على مداد مشهد الفكر الأحسائي الموسوم بـ أعلام من شرقي الجزيرة العربية " للباحث في التاريخ أ. عبد الله بن علي بن محمد الرستم الأحسائي.

صدر عن دار المحجة البيضاء في طبعتها الأولى عام ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م لقياس ١٤*١٢ سم في ١٥٢ صفحة قدم له السيد هاشم السيد محمد الشخص وكان تصميم الغلاف يعود للمبدع بشير البحراني.

حوى الإصدار بعد التقديم والمقدمة للعناوين التالية:

إبراهيم بن مسلم العبيدي (أبو إسحاق الهجري).

حوشب بن عقيل العبيدي أبو دحية الهجري البصري.

محمد بن معمر البحراني.

عباس بن يزيد البحراني العبيدي.

علي بن الحسن العبيدي.

وأدرج مصادره التاريخية والتي تضمنت ١٢٢ مصدر تاريخي مدرجة بالإصدار.

في هذا الإصدار حاول أ. الرستم تسليط الضوء على بعض الشخصيات التي تنتمي إلى شرق الجزيرة العربية وبالأخص ما يسمى تاريخياً (البحرين) والتي تحوي مناطق ثلاث (هجر والخط وأوال) وهو ما يعرف في وقتنا الحاضر (الأحساء والقطيف والبحرين)، فقد تم تسليط الضوء على شخصيات ازمع أنها بحاجة إلى تعريف أوسع مما ذكره العلماء والمنصفون في هذا الباب كما ذكر الباحث أ. الرستم في مقدمته.

